

## أنماط التفاعل الصفّي وعلاقتها بمهارتي الطّبطة والمناولة بكرة اليد لطلبة المرحلة الثانية

ياسر حسين خضير<sup>(1)</sup>، تماضر عبد العزيز محسن<sup>(2)</sup>

تأريخ تقديم البحث: (2022/3/10)، تأريخ قبول النشر (2022/2/23)، تأريخ النشر (2022/6/28)

DOI: [https://doi.org/10.37359/JOPE.V34\(2\)2022.1241](https://doi.org/10.37359/JOPE.V34(2)2022.1241)



<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

### المستخلص

هدفت الدراسة الى أعداد مقياس التفاعل الصفّي من وجهة نظر الطلبة وقياس أنماط التفاعل الصفّي (الاحادي - الثنائي - الثلاثي) من وجهة نظر الطلبة في درس كرة اليد لطلبة المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة فضلاً على التعرف علاقة أنماط التفاعل الصفّي بأداء بعض مهارات كرة اليد لطلبة المرحلة الثانية لدى عينة البحث، وأتمد الباحثان استخدام المنهج لوصفي، وبلغ عدد عينة البناء 110 طالب وطالبة ونسبتهم 20.6% من عينة المجتمع البالغة 532 طالب وطالبة وعدد عينة التطبيق 212 طالب وطالبة ونسبتهم 39.8% طالب وطالبة من العينة الكلية، وظهرت النتائج عدم وجود ارتباطات بين انماط التفاعل الاحادي والثنائي والثلاثي والدرجة النهائية بمهارتي (المناولة والطبطة) بكرة اليد ، واستنتجا الباحثان ان انماط التفاعل الصفّي (الاحادي والثنائي والثلاثي) ترتبط فيما بينها ارتباطاً قوياً ومن الممكن اعتبار واحداً من هذه الانماط مؤشراً للأنماط الأخرى وكذلك مؤشراً على درجة المقياس ككل، وكذلك استنتجا عدم وجود علاقة بين مهارتي المناولة والطبطة مع أنماط التفاعل الصفّي.

الكلمات المفتاحية: مقياس انماط التفاعل الاحادي والثنائي والثلاثي البعد، مهارات كرة اليد، طرائق التدريس، التفاعل الصفّي.

### ABSTRACT

#### *Classroom interaction Patterns and Its Relation to Handball Dribbling and Passing for Sophomore Students*

The study aimed at designing a scale for measuring classroom interaction from students' point of view as well as measuring the pattern of classroom interaction from the students' point of view in handball for second year college of physical education and sport sciences / University of Baghdad. The research also aimed at identifying the relationships between classroom interaction patterns and performing some handball skills in sophomore students. The researchers used the descriptive method on 110 construction subjects and applied the scale on 212 students. The results showed a strong correlation between classroom interaction pattern and final handball skill score in dribbling and passing. The researchers concluded that classroom interaction patterns have a strong correlation with one another thus each pattern can be used as an indicator for the other two patterns. Finally, the concluded that there is no relation between passing and dribbling with classroom interaction patterns .

**Keywords:** classroom interaction patterns, handball skill, methods of teaching, classroom interaction.

(1) طالب دراسات عليا (الماجستير)، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. (yasirhussein894@gmail.com)

Yaser Hussein Khair, Post Graduate Student (Master), University of Baghdad, College of Physical Education and Sport Sciences, (yasirhussein894@gmail.com) (+9647732059761).

(2) أستاذ، دكتوراه تربية رياضية، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة (Tomader.muhsin@cope.uobaghdad.edu.iq)

Tamador Abdulazeen, Prof (PH.D), University of Baghdad, College of Physical Education and Sport Sciences, (Tomader.muhsin@cope.uobaghdad.edu.iq) (+9647706272726).

## المقدمة:

يعد تطوير فاعلية العملية التعليمية وتحسين جودة مخرجاتها المتمثلة في الارتقاء بجودة المستوى المهاري للمتعلمين بما ينعكس في تحقيق نتائج متميزة في أداءهم في مجالات تخصصهم وعلمهم تحدياً يواجه الجامعات في جميع البلدان وفي جميع التخصصات وهو تحدي مستمر. ويذكر (farra، 2022، صفحة 274) ان التفاعل يزيد من حيوية الموقف التعليمي، ويساعد على تبادل الآراء ونقل الافكار بين المعلم والمتعلم، ويسهم في تطوير مستويات تفكير المتعلمين وتكوين اتجاهات ايجابية نحو عملية التعلم. ولتحقيق هذا الامر نحتاج الى المعلم الناجح الذي يمثل حلقة الوصل بين أهداف التعلم ونتائجها، فهو الذي ينظم ويخطط للعملية التعليمية، ويعمل على إيجاد بيئة تعلم إيجابية يتفاعل فيها المتعلم بكل إمكانياته وقدراته؛ لأن مردود وانتاج العملية التعليمية يتوقف الى حد كبير على طبيعة التفاعل بين المعلم والمتعلم داخل حجرة الدراسة"، ويذكر (المغاروي، 2017، صفحة 175) ان من الاساليب الحديثة التي يمكن استخدامها في العملية التعليمية بمفهومها الحديث؛ التعلم القائم على أنماط التعلم المفضلة الذي يهدف الى إيجاد بيئة تعليمية متميزة تواكب احتياجات كل متعلم وفق اختلاف التعليم، فيتم إعداد بيئة للتفاعل الصفي ومحتواه بطرائق تتناسب مع اختلافاتهم في طرق تلقي المعلومات ومعالجتها، وذلك بهدف مراعاة الفروق الفردية في أنماط تعلمهم. وقد بينت دراسة (Murray، M. C.، & Pérez، J. 2015) أن لكل متعلم نمط خاص في التعلم يختلف به عن الآخرين في استقبال المعلومات ومعالجتها والاحتفاظ بها، وأن عملية التعليم تتحسن عندما تكون المهام الموكلة للمتعلمين متناسبة مع أنماط تعلمهم الفردية، فضلاً عن أن الحصول على نتائج إيجابية للتعلم يستند الى التفاعل بين سمات الفرد الشخصية، ومتغيرات البيئة التعليمية. أما دراسة (Patience Onuwa، 2011) فأظهرت نتائجها انه يجب على المعلمين استخدام تفاعل الفصل والأساليب المعرفية لتسهيل تدريس علم الأحياء، ويجب أن يتضمن منهج تدريب المعلمين في الدولة استخدام أنماط التفاعل الصفي في التدريس والأساليب المعرفية في تحديد مشكلة تعلم المتعلمين من أجل تعميم فعاليتهم في تدريس علم الأحياء، كما يجب تنظيم ورش عمل وندوات تدريبية أثناء الخدمة وجعلها إلزامية للمعلمين الممارسين لاحتضان مهارات أنماط التفاعل الصفي والأساليب المعرفية من أجل التنفيذ الفعال في عملية التدريس والتعلم. أما دراسة (عاشور، 2014) فبينت نتائجها ان مدرسي ومدرسات الكيمياء يفضلون أن يكون الدرس متمركز حولهم، وابتعادهم عن نمط التدريس المتمركز حول الطالب، وان من خدمتهم أكثر من عشر سنوات يميلون الى الادارة المركزية والسيطرة على الاحداث، وان مدرسي الكيمياء يعطون مجالاً للطلبة في المشاركة بأحداث الدرس اكثر من المدرسات، كما يتأثر تفكير الطلبة عالي الرتبة بنوع التفاعل الصفي فيكون افضل في حالة تشارك الطلبة المدرس والطالب في تبادل المعلومات داخل الصف فضلاً عن مقدرة الطالبات على ممارسة مجالات التفكير عالي الرتبة بدقة وتمعن مما انعكس على تحصيلهن فكن الافضل من الذكور في التفكير عالي الرتبة، اما دراسة (سني، 2015) فأظهرت نتائجها ان العامل الاجتماعي الأسري له علاقة بالتفاعل الصفي اللفظي للتميز في حصص مادة اللغة العربية، فكلما انتهجت الأسرة الأساليب السوية في التنشئة الاجتماعية ووفرت الشروط المعنوية للتميز انعكس ذلك على تفاعله الصفي اللفظي بالإيجاب، كما ان العامل الثقافي الأسري له علاقة بالتفاعل الصفي اللفظي للتميز في حصص مادة اللغة العربية فكلما توفر مناخ ثقافي أسري سواء أكان مادياً متمثلاً في الاستهلاك الثقافي. وتعد لعبة كرة اليد من الألعاب الجماعية الممتعة والتي تعتمد على المهارات الأساسية كقاعدة تبنى عليها اللعبة للتقدم بمستوى الاداء، لذلك تتطلب الكثير من الطرائق والاستراتيجيات والأساليب التعليمية والتدريبية التي تسهم في تعلمها وتقبلها من الطلاب، لذلك يقع على عاتق المدرسين التنوع باستخدام الإستراتيجيات والأساليب التعليمية التي تتلاءم مع مستوياتهم وقابلياتهم التي تسهم بإيصال المادة التعليمية وتعلمها بسلاسة وسهولة من دون تعقيد، وتعد أنماط التفاعل الصفي بمهارتي المناولة والطبقة تثير الطلاب وتحفزهم على العمل والمشاركة وجعلهم محور لعملية التعلم والتعليم ، تكمن مشكلة البحث أن

عدم وجود مقاييس متخصصة فضلاً عن ضعف الاهتمام بدراسة أنماط التفاعل الصفي يعد مشكلة حقيقية. وتكمن المشكلة في الاجابة عن التساؤلات التالية:

ما علاقة بعض أنماط التفاعل الصفي في التحصيل المعرفي للطلبة في درس كرة اليد؟

ما علاقة بعض أنماط التفاعل الصفي في الأداء المهارى للطلبة في كرة اليد؟

وعلى وفق ذلك هدفت أن الدراسة الى اعداد مقياس أنماط التفاعل الصفي لطلبة المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة بغداد، التعرف على العلاقة بين أنماط التفاعل الصفي واداء بعض مهارات كرة اليد لطلبة المرحلة الثانية.

### الاجراءات والأدوات:

أستخدم الباحثان المنهج الوصفي في اجراءات البحث باعتباره منهجاً مناسباً في تحقق اهداف البحث (الجادري:2015)، إذ أن هذا المنهج يحقق توفير البيانات والمعلومات حول الظاهرة قيد البحث كما هي موجودة في الواقع فضلاً عن العوامل والمتغيرات ذات الصلة بحدوثها ويساعد في توصل الى تفسير علمي للظاهرة والتوصل الى استنتاجات بشأنها والتنبؤ بمستقبلها، وشمل مجتمع البحث جميع طلبة المرحلة الثانية ذكوراً وإناً في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة بغداد للعام الدراسي 2022/2021 البالغ مجموعهم 532 طالباً وطالبة موزعين بواقع 176 طالبةً 356 طالباً بواقع 10 شعب ذكور 5 شعب أناث. وأختيرت عينة بحث عشوائياً بنسبة 40% من مجتمع البحث التي بلغ قوامها 212 طالباً وطالبة يتوزعون بواقع 142 طالباً 70 طالبة.

الجدول (1) يوضح توزيع عينة البحث وفقاً لجنس الطلبة وشعبهم الدراسية

الطلبات			الطلبة		
مقدار عينة البحث	عدد طلبة الشعبة	الشعبة	مقدار عينة البحث	عدد طلبة الشعبة	الشعبة
14	35	أ	16	40	س
14	35	ب	14	34	و
14	35	ج	14	34	ز
13	34	د	13	33	ح
15	37	هـ	14	35	ط
			14	35	ي
			15	37	ك
			15	38	ل
			14	36	م
			13	34	ن
70	176	المجموع	142	356	المجموع

فيما كانت عينة التجربة الاستطلاعية 20 طالباً، وبلغ عدد عينة البناء 110 طالب وطالبة ونسبتهم 20.6% من عينة المجتمع البالغة 532 طالب وطالبة وعدد عينة التطبيق 212 طالب وطالبة ونسبتهم 39.8% طالب وطالبة من العينة الكلية، واستخدم الباحثان استمارة تحديد صلاحية فقرات مقياس انماط التفاعل الصفي، والمصادر العربية والاجنبية، واستمارة تفرغ البيانات، والوسائل الاحصائية الخاصة بالدراسة.

كما أعتد الباحثان المفردات المقررة للفصل الدراسي للعام 2021-2022 والمعد للمرحلة الثانية لدرس كرة اليد (مهارة الطبطة والمناولة) وتم عرض مقياس أنماط التفاعل الصفي على المحكمين والمختصين بموضوع الدراسة لمعرفة مدى صلاحية وملائمتها للدراسة وكما مبين في الجدول (2) الذي يبين مدى اتفاق السادة الخبراء على فقرات مقياس الأنماط.

الجدول (2) يوضح نسبة اتفاق الخبراء حول صلاحية اعتماد مقياس أنماط التفاعل الصفي وبدائل الإجابة

المتغير	يصلح	النسبة المئوية	لا يصلح	النسبة المئوية	قيمة كا <sup>2</sup> المحسوبة	قيمة كا <sup>2</sup> الجدولية	الدلالة
المقياس	10	90.90%	1	9.09 %	7.36	3.84	معنوي

الجدول (3) يوضح نسبة اتفاق الخبراء حول صلاحية فقرات مقياس أنماط التفاعل الصفي

الفقرات	يصلح	النسبة المئوية	لا يصلح	النسبة المئوية	قيمة كاي المحسوبة	قيمة كا <sup>2</sup> الجدولية	الدلالة
1	9	81.81%	2	18.18 %	4.45	3.84	معنوي
2	11	100%	0	0 %	11		
3	9	81.81%	2	18.18 %	4.45		
4	10	90.90%	1	9.09 %	7.36		
5	11	100%	0	0 %	11		
6	11	100%	0	0 %	11		
7	11	100%	0	0 %	11		
8	11	100%	0	0 %	11		
9	11	100%	0	0 %	11		
10	9	81.81%	2	18.18 %	4.45		
11	9	81.81%	2	18.18 %	4.45		
12	11	100%	0	0 %	11		
13	9	81.81%	2	18.18 %	4.45		
14	10	90.90%	1	9.09 %	7.36		
15	10	90.90%	1	9.09 %	7.36		
16	11	100%	0	0 %	11		
17	11	100%	0	0 %	11		
18	11	100%	0	0 %	11		
19	11	100%	0	0 %	11		
20	11	100%	0	0 %	11		
21	11	100%	0	0 %	11		
22	10	90.90%	1	9.09 %	7.36		
23	9	81.81%	2	18.18 %	4.45		
24	10	90.90%	1	9.09 %	7.36		
25	9	100%	0	0 %	9		

وحدد مقياس أنماط التفاعل الصفي عن طريق اجراء مسح للدراسات السابقة، وتم الاعتماد على المقياس المعد لدراسة سابقة لـ (بلال، عماد، و2020) اذ تكون المقياس من 25 فقرة موزع على ثلاث مجالات تمثلت بـ

(احادي البعد وتضمنت 12 فقرة، وثنائي البعد وتضمنت 7 فقرات، وثلاثي البعد 6 فقرات) فيما تضمنت بدائل الإجابة على مقياس ليكرت الخماسي وهي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً).

الأسس العلمية لمقياس أنماط التفاعل الصفي:

طريقة تصحيح بدائل فقرات المقياس: بعد ان تم التأكد من صلاحية البدائل واعتمادها وفق طريقة سلم ليكرت الخماسي والتي تمثلت بـ (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، ولكون مقياس هو مقياس ترتيبي تم تصحيح المقياس بوضع درجة مناسبة لكل فقرة وحسب اجابة المستجيب من خلال مفتاح التصحيح الذي هو الاداة التي يكشف بها الفاحص عن الاجابات التي تدل على وجود النتيجة التي تقاس (علام، 2006). والجدول (4) يوضح ذلك، وبذلك كانت حدود الدرجة لمقياس أنماط التفاعل الصفي كالاتي (اعلى درجة يمكن الحصول عليها هي 125، وأدنى درجة يمكن الحصول عليها هي 25) فيما كان الوسط الفرضي للمقياس هو كالاتي (7) درجة.

الجدول (4) اوزان بدائل الإجابة

بدايل الاجابة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
الوزن	5	4	3	2	1

الصدق:

- صدق المحتوى (صدق الخبراء والمختصين): تحقق هذا النوع من الصدق عن طريق قيام الباحثان بعمل استبانة تبين فيها صلاحية المقياس والبدائل الخاصة بالمقياس، فضلاً عن الفقرات الخاصة بمقياس أنماط التفاعل الصفي وبيان مدى اتفاهم على صلاحية هذه المجالات والفقرات الخاصة بكل مجال عن طريق قيمة كاس<sup>2</sup> لترشيحها للاستعمال.
- الصدق البنائي (صدق التكوين الفرضي): اعتمد الباحثان الصدق البنائي ضمن اجراءاته البحثية في اعداد مقياس أنماط التفاعل الصفي، واستعماله الوسائل الإحصائية الخاصة بالصدق، عن طريق إيجاد القدرة التمييزية لفقرات مقياس الدراسة بواسطة اختبار الفروق للمجموعتين الطرفيتين والاعتماد عليه لإبقاء الفقرات ذات التمييز العالي والجيد والمقبول، فضلاً عن ذلك قيامه بإيجاد الاتساق الداخلي للفقرات عن طريق استخراج تمييز الفقرات وعلاقة الارتباط بين كل من (الفقرة مع الدرجة الكلية للمجال، والفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس، وعلاقة الدرجة الكلية للمجال مع الدرجة الكلية للمقياس)، بواسطة معامل الارتباط بيرسون، وقيمة مستوى الخطأ المقابلة لقيمة الارتباط.
- القدرة التمييزية: تم التحقق ذلك من قبل الباحثان في التعرف على مدى قدرة كل فقرة من فقرات المقياس على التمييز، أي بمعنى ان كل فقرة لها القدرة في تمييز المستوى العالي لاستجابات العينة والمستوى الأدنى منها، اذ تم التعرف عن طريق الاعتماد على استعمال هذا الأسلوب لعينة التحليل الإحصائي لمقياس أنماط التفاعل الصفي والمتمثلة بعينة الاعداد من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الثانية/ جامعة بغداد من الذكور والاناث، والبالغ عددهم (110) طالب وطالبة.

الجدول (5) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين العليا والدنيا والقيمة التائية المحسوبة ومستوى الخط لمقياس أنماط التفاعل الصفي

الدالة المعنوية	مستوى الخطأ	قيمة (t) المحسوبة	الحدود الدنيا 27%		الحدود العليا 27%		رقم الفقرة
			±ع	س	±ع	س	
مميزة	0.000	3.833	0.938	3.500	0.809	4.367	1
مميزة	0.000	4.947	0.765	3.033	0.842	4.069	2
مميزة	0.000	5.100	1.179	3.300	0.679	4.567	3
مميزة	0.000	4.330	0.968	3.400	0.814	4.400	4
مميزة	0.000	3.903	1.213	3.667	0.794	4.700	5
مميزة	0.000	9.155	1.135	2.567	0.490	4.633	6
مميزة	0.000	4.977	1.135	2.767	1.095	4.200	7
مميزة	0.000	9.285	0.964	2.633	0.571	4.533	8
مميزة	0.000	12.042	0.743	3.000	0.379	4.833	9
مميزة	0.005	2.897	1.377	3.633	0.626	4.433	10
مميزة	0.000	6.075	0.923	3.100	0.861	4.500	11
مميزة	0.000	9.603	1.048	2.733	0.450	4.733	12
مميزة	0.000	6.306	1.143	3.067	0.626	4.567	13
مميزة	0.000	6.573	0.830	3.000	0.858	4.433	14
مميزة	0.000	4.698	0.964	3.633	0.504	4.567	15
مميزة	0.000	5.517	1.478	3.233	0.484	4.800	16
مميزة	0.000	6.589	1.147	2.833	0.777	4.500	17
مميزة	0.000	9.432	1.042	2.533	0.740	4.733	18
مميزة	0.000	15.242	0.434	2.867	0.479	4.667	19
مميزة	0.000	7.584	1.177	2.833	0.606	4.667	20
مميزة	0.000	5.061	1.474	2.967	0.681	4.467	21
مميزة	0.000	9.147	1.040	2.567	0.509	4.500	22
مميزة	0.000	11.618	0.868	2.733	0.507	4.867	23
مميزة	0.000	5.484	0.860	3.467	0.507	4.467	24
مميزة	0.000	5.698	1.408	3.133	0.535	4.700	25

وبعد اجراء تحليل نتائج فقرات المقياس تبين لنا أن قيمة (ت) المحسوبة لكل فقرة تراوحت بين (2.897 - 15.242) وأجريت مقارنة مستوى الخطأ عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (58)، وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن جميع فقرات المقياس تمتعت بقدرتها على التمييز ولها دلالة معنوية.

الاتساق الداخلي للمقياس: اذ قام الباحثان باستخراج مؤشر الاتساق الداخلي من خلال الاعتماد على قيمة معامل الارتباط (بيرسون) بين كل من درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، ودرجة الفقرة مع الدرجة الكلية للمجال، الدرجة الكلية للمجال مع الدرجة الكلية للمقياس، ولجميع أفراد عينه الاعداد البالغ عددها (110) طالب وطالبة

الجدول (6) يبين معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمجموع الكلي للمجال والمقياس لمقياس أنماط التفاعل الصفي

ت	ارتباط الفقرة بالمجال	مستوى الخطأ	الدلالة	ت	ارتباط الفقرة بالمقياس	مستوى الخطأ	الدلالة
1	0.397	0.000	معنوية	1	0.282	0.003	معنوية
2	0.355	0.000	معنوية	2	0.366	0.000	معنوية
3	0.466	0.000	معنوية	3	0.371	0.000	معنوية
4	0.397	0.000	معنوية	4	0.366	0.000	معنوية
5	0.438	0.000	معنوية	5	0.417	0.000	معنوية
6	0.631	0.000	معنوية	6	0.686	0.000	معنوية
7	0.487	0.000	معنوية	7	0.466	0.000	معنوية
8	0.639	0.000	معنوية	8	0.711	0.000	معنوية
9	0.548	0.000	معنوية	9	0.570	0.000	معنوية
10	0.250	0.008	معنوية	10	0.259	0.006	معنوية
11	0.478	0.000	معنوية	11	0.495	0.000	معنوية
12	0.549	0.000	معنوية	12	0.660	0.000	معنوية
13	0.533	0.000	معنوية	13	0.609	0.000	معنوية
14	0.558	0.000	معنوية	14	0.576	0.000	معنوية
15	0.288	0.002	معنوية	15	0.366	0.000	معنوية
16	0.571	0.000	معنوية	16	0.535	0.000	معنوية
17	0.574	0.000	معنوية	17	0.662	0.000	معنوية
18	0.560	0.000	معنوية	18	0.639	0.000	معنوية
19	0.577	0.000	معنوية	19	0.657	0.000	معنوية
20	0.594	0.000	معنوية	20	0.654	0.000	معنوية
21	0.469	0.000	معنوية	21	0.546	0.000	معنوية
22	0.700	0.000	معنوية	22	0.720	0.000	معنوية
23	0.596	0.000	معنوية	23	0.701	0.000	معنوية
24	0.507	0.000	معنوية	24	0.434	0.000	معنوية
25	0.426	0.000	معنوية	25	0.403	0.000	معنوية

علاقة الارتباط بين مجموع الدرجة الكلية لكل مجال ومجموع الدرجة الكلية للمقياس: تم إيجاد هذا المؤشر من خلال الاعتماد على معامل الارتباط (بيرسون) بين كل من الدرجة الكلية للمجال مع الدرجة الكلية للمقياس الجدول (7) بين علاقة الارتباط بين درجات مجالات مقياس أنماط التفاعل الصفي والدرجة الكلية للمقياس وقيمة (ر)

ت	المجالات	معامل الارتباط	مستوى الخطأ	الدلالة
1	احادي البعد	0.956	0.000	معنوية
2	ثنائي البعد	0.918	0.000	معنوية
3	ثلاثي البعد	0.844	0.000	معنوية

ثبات المقياس: لغرض الوصول الى تحقيق دقة في عملية الأسس العلمية، ولا سميا هو الوصول الى مقياس يتمتع بثبات عالٍ اعتمد الباحثان في استعمالها لطريقتي الثبات الاتية:

- التجزئة النصفية: اعتمد الباحثان هذه الطريقة لإيجاد طريقة الثبات للمقياس عن طريق قيام الباحثان في تقسيم فقرات كل مقياس الى نصفين (فقرات فردية وأخرى زوجية وكل منهما تمثل مجموعة).
- طريقة معامل الفا كرونباخ: لغرض التحقق من عملية ثبات المقياس، اعتمد الباحثان في استعمال طريقة ثنائية للثبات، وفقاً لما أشاروا اليها المختصون في الاختبارات والقياس والمقاييس النفسية، صنفت طريقة الفا كرونباخ انها الطريقة الأدق، والأصدق في حساب معاملات الثبات عن باقي الطرق الأخرى المستعملة

الجدول (8) يبين قيم الثبات لمقياس أنماط التفاعل الصفي بطريقة التجزئة النصفية ومعامل الفا كرونباخ

معامل الفا كرونباخ	التجزئة النصفية		المجالات	ت
	الثبات بعد التصحيح	الثبات قبل التصحيح ( جوتمان )		
0.812	0.642	0.514	احادي البعد	1
0.801	0.676	0.543	ثنائي البعد	2
0.804	0.796	0.661	ثلاثي البعد	3
0.811	0.731	0.728	المقياس ككل	

### النتائج:

جدول (9) يوضح الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في مقياس التفاعل الصفي ومهاتري المناولة والطبطة لعينة البحث

العينة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	أنماط التفاعل الصفي
212	7.82117	47.7170	احادي
212	5.44340	27.6179	ثنائي
212	4.34350	23.7406	ثلاثي
212	15.62113	99.2736	مجموع
212	3.98231	17.0613	مناولة
212	1.43825	12.1462	طبطة

جدول (10) يوضح مصفوفة الارتباطات بين متغيرات البحث

طبطة	مناولة	مجموع	ثلاثي	ثنائي	احادي		
احادي	.043	.915**	.682**	.741**	1	ارتباط بيرسون	
	.287	.000	.000	.000		مستوى الخطأ	
	212	212	212	212	212	العينة	
ثنائي	-.010	.868**	.661**	1	.741**	ارتباط بيرسون	
	.276	.000	.000		.000	مستوى الخطأ	
	212	212	212	212	212	العينة	
ثلاثي	-.022	.839**	1	.661**	.682**	ارتباط بيرسون	
	.339	.000	.000		.000	مستوى الخطأ	
	212	212	212	212	212	العينة	
مجموع	-.001	1	.839**	.868**	.915**	ارتباط بيرسون	
	.126	.989	.000	.000	.000	مستوى الخطأ	
	212	212	212	212	212	لعينة	
مناولة	1	-.001	-.022	-.010	.043	ارتباط بيرسون	
	.000	.989	.749	.884	.530	مستوى الخطأ	
	212	212	212	212	212	العينة	
طبطة	-.270**	-.105	-.066	-.075	-.073	ارتباط بيرسون	
	.000	.126	.339	.276	.287	مستوى الخطأ	
	212	212	212	212	212	العينة	
الارتباط مهم عند مستوى خطأ 0.01							

من خلال الجدول السابق نلاحظ ان هناك ارتباطات قوية بين انماط التفاعل الاحادي والثنائي والثلاثي والدرجة النهائية، ويشير (Milan Mohammad, 2021) أن استراتيجيات التدريس التي يتم تنفيذها أثناء التمرين المخبري تؤثر على التعلم الفوري ورضا الطلاب، ويذكر (Brown,H.D.2000) ان التفاعل في الفصل الدراسي يلعب أدواراً محورية، تظهر هذه كحل رائع لخلق النجاح النظم التفاعلية وتصميم التفاعل في عمليتي التدريس والتعلم. المعلم والطلاب يتشاركون ويستقبلون رسائل لتحقيق عملية التواصل لأنها تأثير متبادل يتطلب تبادل المعلم والطلاب الأفكار والمشاعر، ويذكر (Hornby,A.s2001) أن أنماط التفاعل في الفصل تتكون من موقف تعليمي يكون فيه المعلم والطلاب من خلال الأفعال اللفظية وغير اللفظية تأثير متبادل على بعضهم البعض، تشمل هذه الأفعال اللفظية: بدء المعلم للدرس ، والاستماع بشكل سلبي والرد من خلال الأسئلة. ثم قد يتفاعل المعلم إما لفظياً وغير لفظي بطريقة مشجعة أو رافضة. يشير النمط إلى طريقة عمل شيء ما، (تأعيونات على، 2009) تقوم العملية التربوية على ما يجري من اتصال بين المعلم والتلاميذ في المواقف التعليمية ويعد الحديث او الكلام وسيلة هذا الاتصال اضافة الى الإيماءات واستخدام الأيدي وتقسيما الوجه وغيرها من الوسائل التي يعتمد عليها الاتصال اللفظي والانماط الاساسية للتفاعل الصفي.

مما سبق فان الكثير من الباحثين يؤكدون على أهمية التفاعل الصفي وتأثيره المهم على مخرجات الدرس، وقد اظهرت النتائج ارتباطاً قويا بين انماط التفاعل الصفي مما يدل على أن اي نوع من انواع التفاعل هو مؤشر على الانماط الاخرى ودرجة تعكس الانماط الاخرى. وان عدم ظهور ارتباط مع مهارتي المناولة والطبوبة في كرة اليد هي مؤشر على عدم تأثر الجانب العملي بمقدار التفاعل في الصف وبالرغم من ان هذه النتيجة لا تحقق ما افترضه الباحثان الا انها تعتبر دليلا على أن الجانب المهاري او العملي يكون متماسكا ولا يتأثر كثيرا بمجريات الدرس والتفاعل مع الدرس او المدرس.

### الاستنتاجات:

- ان انماط التفاعل الصفي (الاحادي والثنائي والثلاثي) ترتبط فيما بينها ارتباطاً قويا ومن الممكن اعتبار واحدا من هذه الانماط مؤشرا للأنماط الاخرى وكذلك مؤشرا على درجة المقياس ككل، وكذلك استنتاج عدم وجود علاقة بين مهارتي المناولة والطبوبة مع أنماط التفاعل الصفي.
- قياس التفاعل الصفي كمؤشر على نجاح عملية التدريس، دراسة علاقة التفاعل الصفي بمهارات اخرى او فعاليات اخرى وكذلك امكانية اجراء دراسات مشابهة على عينات اخرى.

## المصادر

- احمد فليح، (2016). دراسة تحليلية ومقارنه في الرضا الوظيفي للحكام العاملين في الاتحادات الرياضية الأولمبية وغير الأولمبية. رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بغداد، ص100.
- ابراهيم سني. (2014-2015). العوامل الأسرية وعلاقتها بالتفاعل الصفّي اللفظي بين المعلم والتلميذ في مادة اللغة العربية ،ماجستير .
- الملاح المغاروي. (2017). لتعلم التكيفي، ط1، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع.
- بلال خضير، (2020). عماد اسماعيل، أنماط التفاعل الصفّي الممارسة من قبل المعلمين والمعلمات وعلاقتها بدافعية الطلبة نحو التعلم في المرحلة الابتدائية، جلة دراسات التربية والعلمية، العدد الخامس عشر، المجلد الثاني، علم النفس، كانون الثاني، ص153-170.
- تاعيونات علي، (2009). التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الحرش - الجزائر، ص98.
- محمد البهادلي، (2015). أنماط التفاعل الصفّي لمدرسي ومدرسات الكيمياء وأثرها في التحصيل ومهارات التفكير عالي الرتبة لدى طلبة الخامس العلمي.
- محمد ابراهيم عاشور. (2015). أنماط التفاعل الصفّي لمدرسي ومدرسات الكيمياء وأثرها في التحصيل ومهارات التفكير عالي الرتبة لدى طلبة الخامس العلمي .
- علام، (2006). القياس والتقويم التربوي والنفسى-أساسيات وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، القاهرة، دار الفكر العربي، ص539.
- عدنان حسين الجادري، (2015). الأسس المنهجية والاستخدامات الإحصائية في بحوث العلوم التربية النفسية. عمان، اثناء للنشر والتوزيع، ص219.
- عامر سعيد الخيكاني وايمان هاني الجبوري، (2016). الاستخدامات العملية للاختبارات والمقاييس النفسية الرياضية، النجف الاشرف، مطبعة الضياء للطباعة والنشر، ص67.
- Okoy,Patience Onuwa: (2011). Influence of Classroom Interaction Patterns and Students Cognitive Styles on Achievements in Biology in Senior Secondary Schools in Anambra State. .phd.
- Murray, M. C., & Pérez, J. 2015). Informing and performing: A study comparing adaptive learning to traditional learning, Informing Science: the International Journal of an Emerging Trans discipline. vol (18),pp 111.
- Mohammad, M., Viuff, S. L., Munch, M. W., & Berg, R. M. (2021). Peer instruction versus conventional group work-based teaching in a laboratory exercise on respiratory physiology: a randomized study. *Advances in Physiology Education*, 45(4), 694-701.
- Hornby, A.S. (2001). *Oxford Advance Learners Dictionary of Current English* (6th Ed. Oxford: Oxford University Press.155-156
- Ghena. farra.(2022). The effectiveness of a training program based on learning styles in developing classroom interaction skills (verbal and non-verbal) for basic education teachers. *Association of Arab Universities Journal for Education and Psychology* .Vol. 18 : Iss. 4 , Article 8.
- Brown, H. D. 2000. *Teaching by Principles: An Interactive Approach to Language Pedagogy* (2nd Edition). New-York: Longman

## الملاحق

### الملحق (1) مقياس أنماط التفاعل الصفّي

ت	العبارة	ت
1	يراعي العدالة في التعامل مع الطلبة	15
2	يستخدم بفاعلية استراتيجيات التدريس الملائم والمتنوعة	16
3	يحدد التهيئة المناسبة لكل درس	17
4	يعرض المادة التعليمية بخطوات منطقية متسلسلة	18
5	يوزع الاسئلة التقويمية بعدالة على الطلبة	19
6	يتفاعل مع المتعلمين دون أن يسخر منهم	20
7	يزود الطلبة بالتغذية الراجعة والفورية	21
8	يعطي الطلبة وقتاً كافياً للإجابة عن أسئلة الدرس	22
9	يتحكم بأداء اللفظ (نبرة الصوت، فترات الصمت) والإثارات الملائمة للموقف التعليمي	23
10	يصمم الأنشطة التعليمية التي تعزز من أداء الطلبة	24
11	يقدر اهتمامات الطلبة وميولهم ورغباتهم	25
12	ينوع في اساليب التدريس أثناء عرض المادة وتنفيذها	
13	يعمل على استثارة ما لدى الطلبة من خبرات وإفكار ابداعية	
14	يربط الخبرات السابقة باللاحقة في عرض المادة	